

# 6 | تفسير سورة الزخرف - 2341 هـ | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واهبابه ومن اتبع هده ثم اما بعد لا زلنا في هذه السورة المباركة في سورة الزخرف. والاية السابعة - [00:00:00](#)

والخمسون قول الله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون عندما امر النبي عليه الصلاة والسلام قومه بعبادة الله سبحانه وحده وترك الاصنام والواثن لانها معبودات باطلة من دون الله. فقالوا ان عيسى - [00:00:30](#)

معبود ايضا. فلو كان عيسى باطلا فان الهتنا ما عيسى ويرشح هذا المعنى قول الله عز وجل انكم وما من دون الله حصب جهنم. انتم لها واردون. فقالوا ان النصارى يعبدون - [00:01:10](#)

المسيح فاذا لم يكن هو الله ومعبود من دون الله اذا المسيح في جهنم ونحن نرضى ان نكون مع الهتنا مع المسيح في جهنم. وظنوا انهم بهذا مثل المضروب قد غلبوا النبي عليه الصلاة والسلام والزموه الحجة. وعندما - [00:01:40](#)

قال بعض شياطينهم هذا الكلام اذا اهل مكة يصدون عن الحق فيطربون ويفرحون فرحا شديدا. وهذا قول الله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون ايفرحون عند سماع هذا الكلام فيكون هذا الكلام - [00:02:10](#)

صادا لهم عن قبول الحق. وقالوا اي اهل مكة الهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا. اي هذا الكلام الذي ذكروه لم يقصدوا به الوصول قول الحق وانما يقصدون به المغالبة. وهذا فاسد في الجبال. اذا كان - [00:02:40](#)

المقصود في الجدل اظهار الحق وابطال الباطل فهذا محمود. قال سبحانه ولا تجادلوا اهل كتاب الا بالتي احسن الا الذين ظلموا منهم. اما اذا كان الجدل من باب المغالبة فانه مذموم. ما ضربوه لك اي هذا الكلام وهذا المثال الا جدل ثم قال سبحانه - [00:03:10](#)

بل هم قوم خصمون اي هم شديدا الخصومة. ومن شأن شديد الخصومة الذي لا يعتدل في خصومته انه يفجر. انه يفجر. ولهذا من صفات المنافقين كما قال النبي عليه الصلاة والسلام واذا خاصم فجر. ثم قال سبحانه وتعالى عن المسيح انه - [00:03:40](#)

والا عبد ان بمعنى ما ما هو الا عبد انعمنا عليه بالنبوة وجعلناه مثلا لابي لبني اسرائيل تدل على قدرة الله عز وجل ووجوب طاعته وتوحيده ولو نشأ لجعلنا منكم هذا خطاب لاهل مكة. ستجدون الالتفات كثيرا - [00:04:10](#)

تجد هنا الالتفات كثيرا. اصل الخطاب لاهل مكة. لكن يراوح الخطاب ما بين اهل مكة وما بين غيرهم تارة يدور عليهم ثم يبتعد عنهم قليلا للابتعاظ والتذكر ثم يعود اليهم ثانيان - [00:04:40](#)

ولو نشاءوا يا اهل مكة لجعلنا منكم منكم اما ان تكون الهي البديرة او هي البعضية فلو قلنا هي البدلية يبقى المعنى ولو نشاء لجعلنا منكم اي ابدلناكم ملائكة في الارض يخلفون اي اهلكناكم. بمعنى البديل لو قلنا من هي البدلية. يبقى لو نشاء لاهلكناكم يا - [00:05:00](#)

الى مكة وجعلنا بذلا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي يخلفونكم. التأويل ان تكون هي البعضية. اذا كنتم تتعجبون من خلق عيسى. وهو بشر سوي خلق من غير اب فان الله تبارك وتعالى قادر على ان يجعل من اصلا بكم - [00:05:30](#)

ملائكة يمشون في الارض. فالخلق خلقه والملك ملكه. والتدبير وتدبيره يخلق ما يشاء اذا شاء كيف يشاء. فيخلق عيسى من غير اب. ويخلق من غير اب ولا ام. وهو قادر على ان يجعل من اصلا بكم ملائكة يمشون في الارض يخلفونكم - [00:06:00](#)

ان يكونون بعدكم وانه وانه اي المسيح وهو هنا محذوف والتقدير وان نزوله وان نزوله لعلم للساعة اي علم على الساعة ودليل على قيام الساعة. فلا تنترن بها واتبعون. لا تكذبون ولا تشقون - [00:06:30](#)

بل اتبعوا الحق الذي سمعتموه فهذا الحق صراط مستقيم. واضح بين لا عوج فيه والاضطراب لا زيغ فيه ولا انحراف. ولا يصدنكم

الشیطان. بعد ان تبين لكم الحق لان الشیطان لكم بالمرصاد فهو عدو واي عدو انه عدو مبين - [00:07:00](#)

لابد ان تأخذوا حذرکم والا تناصبوه الا العداء. فمن كان عدوا مبينا فلا ينبغي ان يكون صديقا حميما. ولما جاء عيسى بالبينات اي بالنبوة ولما جاء عيسى بالبينات اي الايات الدالة على صدقه وصدق ما جاء به من الله. قال - [00:07:30](#)

قومه قد جئتم بالحكمة اي بالنبوة ولايبين لكم بعض الذي تختلفون فيه من مما انتم تجدونه في التوراة. فالانجيل متمم مكمل لما جاء في توراة لانهم حرفوا كثيرا من التوراة فاحلوا ما حرم الله وحرّموا ما احل الله فغيروا الشرع وبدلوه - [00:08:00](#)

فكان الانجيل مصححا لما حرف وبدل من التوراة. ولايبين لكم بعض الذي تختلفون فعلامة المبدل حصول الاختلاف. وعلامة الوحي عدم الاختلاف. قال تعالى وكان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فاتقوا الله ايها الناس - [00:08:30](#)

لا تختلف في الكتاب ولا تبدلوا ولا تحرفوا. بل يجب عليكم ان تدخلوا في طاعتي. لاني قد جئتم بالبينات والحكمة. والله سبحانه وتعالى هو ربي وربكم فاعبدوه. ان الله هو - [00:09:00](#)

ربي ان الله هو ربي. والضمير هنا للتوكيد. ليس مجرد الفصل ولكنه للتوحيد او التأكيد بمعنى واحد فان الله هو ربي وربكم فلست باله. ولست بولدي اله ولست بثالث اقلوم. ولكن الله هو ربي وربكم فاعبدوه. فاعبدوا ذلك الاله - [00:09:20](#)

ولا تعبدوا سواه. ثم قال هذا صراط مستقيم. هذا صراط مستقيم اي توحيد الله عز وجل والايمان بعيسى نبيا ورسولا عبدا انعم الله تعالى عليه بالنبوة هذا هو الصراط المستقيم. فمن عبد غير الله او غال في المسيح ضل عن الصراط المستقيم. فاذا كان - [00:09:50](#)

هذا هو الصراط المستقيم. توحيد الله وبشرية عيسى وانه عبد الله ورسوله ايه اللي حصل؟ فاختلف الاحزاب من بينهم اي من بني اسرائيل. فمنهم من قال بالوهيته. ومنهم من قال انه ابن الله - [00:10:20](#)

ومنهم من قال بثلاثة الهة تعبد من دون الله هو احد الثلاثة. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ولذلك توعد الله تعالى هؤلاء بقوله فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم. اليم فعيل - [00:10:40](#)

معنى مؤلم مفل من عذاب يوم اليم اي يوم مؤلم. هل ينظرون الا الساعة ينتظرون يوم الا الساعة ان تأتيهم بغتة اي فجأة وهم لا يشعرون. عندما تأتيهم بغتة لا يكونون قد اعدوا - [00:11:00](#)

لها لانهم في سكرتهم يعمهون. هم في غيهم يلعبون ويترددون. عندما يأتي ذلك الوقت وتقوم الساعة وينقلبون الى الله عز وجل يوم القيامة تجد الاخلاء يومئذ يومئذ والتنوين هنا تنوين عوض عن جملة والتقدير الاخلاء يوم القيامة في ذلك اليوم - [00:11:20](#)

بعضهم لبعض عدو الا المتقين. الاخلاء الاصدقاء والاحباء. ومنهم من قال بان المقصود بالاصدقاء والاحباء من اهل المعصية والكفر. الاخلاء العصاة والكفار يومئذ بعضهم لبعض عدو. لكن المتقون لهم شأن اخر - [00:11:50](#)

فيحمد ذلك على الانقطاع في المعنى. لو قلنا الاخلاء بمعنى الاحباء من اهل المعصية والكفر فتحمل الا هنا بمعنى الانقطاع. ليس فيها الاتصال. لان ما بعدها ليس من جنس ما قبلها. ولو قلنا هي على عمومها ان كل الاخلاء كل الاخلاء في ذلك اليوم - [00:12:20](#)

يفر بعضهم من بعض ولا يعرف بعضهم بعضا كحال العدو لا يعرف عدوهم. يبقى الاخلاء كلهم في ذلك اليوم اعداء. ان لمين؟ الا المتقين. فيكون هذا استثناء متصل عادي. طيب هؤلاء المتقون - [00:12:50](#)

ينادي عليهم في ذلك اليوم. هذا اليوم الصعب العسير الذي من هوله يقول الناس يا رب اخرجنا من هذا الموقف ولو الى النار. ولو الى النار. يا الهي! طلعني منها - [00:13:10](#)

من عرصات يوم القيامة ولو الى النار من شدة وهول ذلك اليوم ينادي في ذلك المقام على المتقين يا عبادي وهناك قراءة يا عبادية يا عبادي لا خوف عليكم. وهذا النداء في معنى التأسيس - [00:13:30](#)

والشفقة والقرب يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون. من هم الذين امنوا باياتنا الذين امنوا بدل من عبادي او نعت لعبادي. بدل او نعت الذين امنوا باياتنا هم العباد. من الذين خاطبهم الله عز وجل فانسهم وطمانهم - [00:13:50](#)

وبشرهم امرين. الامر الاول لا خوف عليهم. الامر الثاني ولا انتم مين هم الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين. آآ الذين امنوا باياتي نعت او بدل من عبادي. طب وكانوا مسلمين؟ جملة حالية. جملة حالية اي عند ايمانهم - [00:14:20](#)

هم مستسلمون لشرع الله. هم مستسلمون لشرع الله. ثم انظر الى هذه النكتة الجميلة انهم مستسلمون لشرع الله الى الممات. فلم يقصروا في الطاعة ابدأ الى ان ماتوا. هذا المعنى يستفاد من قوله وكانوا - [00:14:50](#)

الدنا على الديمومة والاستمرار. الدالة على الديمومة والاستمرار. يبقى دائما هم مسلمون باستمرار هم مسلمون. اذا هم يعتقدون الايمان وهم يلتزمون بشرائع الاسلام هذا حالهم والى الممات. فلما كان هذا حالهم الى الممات بشرهم الله عز وجل بنفي الخوف والحن - [00:15:10](#)

والخوف هو الحذر من فوات محبوب او حصول مكروه او حصول مكروه انت ترقبه. انت ترقبه. حاجة لسه جاي. تقول انا اخاف من الامتحان. لانه لم لكن حصول المكروه وفوات المحبوب المحبوب الامر قد مضى فهذا يكون فيه - [00:15:40](#)

الحن هذا يكون فيه الحزن. مثلا فقدت ولدك. انتهى امره. اذا تخاف على ولا تحزنوا لفقدته؟ تحزنوا لفقدته. اذا فوات المحبوب او حصول المكروه الامر قد فات يكون فيه الابه ؟ الحزن. وهذا الامر مستقبل يكون فيه الابه ؟ الخوف. فبشرهم الله عز - [00:16:10](#)

بل بنفي الاثنين الخوف والحن. ثم بعد ذلك بشرهم الله عز وجل بالجنة. ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تخبرون. تحضرون اي تستبشرون وتسعدون وتسرون فان الانسان اذا سر فان وجهه يتلأأ. ويعطوه البشر. اما اذا خاف وحن - [00:16:40](#)

والطرب وقلق فان وجهه يكون غير ذلك. حتى يقولون فلان وجهه منير وهذا وجهه او مظلم فادخلوا الجنة انتم وازواجكم. قيل ازواجكم ازواجكم اي زوجاتكم. المسلمات في الدنيا. فمن كانت زوجته مسلمة في الدنيا فانها تدخل مع زوجها الجنة. وقيل انتم - [00:17:10](#)

ازواجكم من الحور العين. فبشر الله تعالى المؤمنين بالحور العين. وانهن سيدخلن الجنة مع فمن عثر في امره في الدنيا فليستبشر خيرا يوم القيامة. ثم هناك قول ثالث وازواجكم اي امثالكم. امثالكم. فكل من حقق الايمان في الباطل. والتزم - [00:17:40](#)

في الظاهر كان زوجا لآخيه. فجميعا هم ازواج. فالمقصود بالزوج هنا المماثلة والمشابهة في الايمان والاسلام. يدخلون الجنة. هذه صورة من داخل الجنة الايات الآتية صورة من داخل الجنة. ايه اللي بيحصل؟ يطاف عليهم. وقد علمنا بان الذي يطوف - [00:18:10](#)

بهذه الاشياء الولدان المخلدون. يطاف عليهم بصحاف من ذهب. صحاف وهي كالقصة ولكنها اكبر. يطاف عليهم بصحاف من ذهب اي مصنوعة من ذهب سبحان الله! ما حرم عليهم في الدنيا ابيح لهم يوم القيامة وشتان شتان ما - [00:18:40](#)

بين ذهب الدنيا وذهب الآخرة. نعم. واكواب اي اوان ليس لها عروة اوان ليس لها عروة تشبه الكوس. وفيها ما تشتهي النفس. يبقى هناك اكل وشرب فاما الاكل فيقدم له في الصحاف. وهي مصنوعة من الذهب. واما الشراب فانه يقدم له في - [00:19:10](#)

اكواب وهي ايضا مصنوعة من الذهب. فيطاف عليهم بصحاف واكواب من ذهب. فالصحاف والاكواب عن الذهب. تقول اذا اكلوا فانهم يتغوطون. لا. ان اهل الجنة لا يتغوطون ولا تنتفخ بطونهم وانما يأكلون ويشربون فتضمير بطونهم. يا الهي - [00:19:40](#)

ما يجيش يوم تخمة او واحد يجيب داء في بطنه. او بطنه تكبر او يسمن او يتخن. لأ تضمير بطونهم. سبحان الله ثم يكون خراجهم رشحا. رشحا ريحه كريح المسك وازكى - [00:20:10](#)

ويلهمون التسبيح والتحميد والتكبير كما في صحيح مسلم. يعني سبحان الله يأكلون ويشربون ويلهمون التسبيح والتحميد والتكبير اي يحمدون الله تعالى ويسبحون الله وينزهونه ويكبرون الله تعالى على ما افاء عليهم من - [00:20:30](#)

هذه النعم الجليلة وفيها اي في الجنة ما تشتهي النفس الذي تشتهي النفس وتلذذ الاعين من المعقول والملموس من المعقول والملموس. هذا كله موجود. هذا كله وجود طيب وقال وتلذذ الاعين فيها ما ما تشتهي النفس من المعقول - [00:20:50](#)

والمحسوس والملموس ثم قال وتلذذوا الاعين. ذكر العين لانها باب الى القلب. الاجتهاد يكون بالقلب. ولذا قال النبي عليه الصلاة والسلام القلب يشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذب. اذا الاجتهاد كأن القلب والفؤاد يذهب كل مذهب. ويطير كل مطار - [00:21:20](#)

في تصور النعيم المقيم. فما تصويره يجد افضل منه. يجد افضل منه. يعني حتى بعض يقولون انه اذا تصور طيرا فان الطير يقع اليه. كما يتصور وافضل. يعني مثلا نفسه في - [00:21:50](#)

بس وخطر على باله كده. يجد قدامه طير المشوي. خاطر تفاح قدامه التفاح خاطر كده آآ مثلا آآ جوهرة يسير الراكب فيها سبعين

عاما لا يتجاوزها يرزق الجوهرة دي. جواره سبعين سنة. يمشي راكب فيها لا يتجاوز. يرزق هذه الجوهرة. وهذه الجوهرة -

[00:22:10](#)

يكون له فيها ايه؟ حور عين يسكن اليها. وكل واحدة لا تعرف الثانية من عظامها. سبحان الله! ده كله للمؤمنين في الجنة وهناك امر عظيم. ما تشتهي النفس. لك ان تتصور. ما تشتهي النفس - [00:22:40](#)

اذا كان اقل واحد في الجنة ملكه في الجنة عشرة امثال الدنيا لو جمعت له. شف الدنيا دي كلها من اول ما ربنا خلق الدنيا الى يوم ثنائها بجبالها بسهولة ببحرها بجوها بوحشها - [00:23:00](#)

بانساها ده كله كل الملكوت ده كله اقل واحد في الجنة قد الدنيا عشر مرات لو جمعت له. يبقى اكرر واحد عامل ايه بقى؟ فهذه الايام اللي عنده شقة بتمليك ما شاء الله. يشعر ان هو ملك شيئا هذا كله لا يساوي شيئا - [00:23:20](#)

ما تشتهي النفس وتلد الاعين وتلد الاعين. وذكر لماذا كان حرص الصحابة الشديد على الشهادة في سبيل الله. لان الدنيا جميع ملكها لا يساوي شيئا. اذا ما قورن بنعيم الجنة - [00:23:40](#)

كل نعيم لا محالة زائل الا نعيم الجنة فانه لا محالة ايه؟ باق ودائم. وان فيها خالدون. الانسان في الدنيا مهما يهنا فان هناته ستقطع. لو هنا هيجي لي وقت الهرم يقطع شبابه. لو هنا بماله قد يفقده ذلك المال. لو هنى باولاده قد يبتلى. لو هنى - [00:24:00](#)

في زوجي قد يبتلى بمنصبه قد يبتلى. فنعيم الدنيا لا يبقى لاحد. ولكنه حتما سينقطع. اذا دام لك نعيم الدنيا سينقطع هذا جميعا بماذا؟ بالموت. بالموت. وكل من ذل له نعيم الدنيا هو - [00:24:30](#)

هو من اشد الناس حسرة عند الموت. لماذا؟ لانه اوتي من كل شيء نعيما. ايترك ذلك النعيم ويتحول عنه. ولذلك بشر الله تعالى المؤمنين في الجنان بانهم خالدون فيها. ثم - [00:24:50](#)

والله تعالى قوله وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. اي بسبب طاعتكم واعمالكم الصالحة لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون. نسأل الله تعالى ان يرزقنا الجنة وان يجعلنا من اهلها وان يرزقنا - [00:25:10](#)

ايماننا نافع والعمل الصالح المتقبل. اللهم امين. سأقرأ هذه الايات ان شاء الله ثم تقرأونها بعدي آآ وان شاء الله المجلس القادم هيكون نهاية سورة الزخرف. وانا افكر ان المجلس بعد القادم نعمل - [00:25:30](#)

الاختبار في سورة الاية؟ الزخرف. آآ يعني هنسمعها وآآ هيكون المجلس كله في هذا الاختبار والذي له ان شاء الله مكافأة طيبة باذن الله تعالى. يعني اللي هيجب امتياز يقفل الدرجة له مكافأة. هناخد بس - [00:25:50](#)

اول على قدر امكانياتنا. مش هنقول بقى الثلاثة الاوائل لأ او واحد فقط ان شاء الله. شريطة الا يكون من الحافظين هذا قيد مهم يعني. شريطة الا يكون من الحافظين. ان شاء الله. اعوذ بالله - [00:26:10](#)

الشیطان الرجيم ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون. وقالوا الهتنا ما ضربوه لك الا جدلا. بل هم قوم ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا وجعلناه مثلا لبنيه - [00:26:30](#)

ولو نشاء لجعلنا منكم هذا ولا يصدنكم ولما اه اه عيسى بالبينات قال قد جئتنكم بالحكمة والابيين لكم ولابيين لكم بعض الذي تختلفون فيه ولابيين لكم بعض الذي تختلفون فيه - [00:27:20](#)

فاتقوا الله واطيعوا ان الله هو ربي هذا صراط مستقيم فويل للذي يومئذ بعضهم لبعض عدو الا يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم الذين امنوا بايات وكانوا مسلمين. ادخلوا الجنة انتم - [00:29:00](#)

يطاف عليهم بصحافهم وفيها ما تشتهي وانتم فيها خالدون وتلك الجنة التي اورثتموها بما لكم فيها فاكهة كثيرة اتفضلوا يا اخوانا اعوذ بالله من الشيطان ولما ضرب ابن مريم مثلا - [00:30:30](#)

لأ معلش احنا مش عايزين نعمل زي التأمين انتم ما بتقولوش امين خالص ولو قتلوها بتقولوها على استحياء. وضعف ومرض. وهذا حال المسلمين هذه الايام الا العوام الناس العوام تبقى في المسجد تسمع امين تشعر ان قلبك بينتفض وتنتعش فيه الحياة. الا مساجد

الاخوة - [00:31:40](#)

المساجد الكسولة الضعيفة. اللي اللي تمر كده تشعر ما انتاش آآ ايه ده! اللي يقول لك ليه كده ؟ لماذا لا لا يرج المسجد بقول امين؟  
لماذا؟ اه نريد ان اه - [00:32:10](#)

يكون الصوت آآ بكلمة امين مدوية. وهناك بعض الاثار الواردة عن السلف كان الزبير وغيره في اه تدوية الصوت بامين في المساجد.  
انا بصراحة بشعر بحزن شديد. بشعر بحزن شديد. فاه - [00:32:30](#)

نريد ان نرفع اصواتنا بالقرآن حتى نميز الاخطاء من غيرها ان شاء الله لا لا لو سمحتم احنا بالنسبة للمنفصل اجتمعنا على آآ مده  
يعني فيه التوسط يعني فيه اربع حركات. نحن لا نقصر المنفصل. لا نقصر المنفصل. ان شاء الله. فنقولها ثاني من اول - [00:32:50](#)  
يقول واجعل او قل ان هو الا عبد بس ايه آآ ناخذ نفس شوية اسراء ولو نشاء لجعلنا منكم في الارض يخلفون. لو سمحتم احنا نخلي  
بالنا سهم احكام النون يعني في اخ فلت معه المسألة دي. ولو نشاؤوا لجعلنا منكم - [00:33:40](#)

ودايما الاخفاء آآ كصوت يعني بيتنوع بتنوع الصوت الذي يأتي بعده يعني اذا كان الحرف اللي بعد النون الساكنة كاف غير لما يكون  
الحرف شين غير لما يكون الحرف صاد غير لما يكون الحرف قاف فنخلي بالنا من هذه الاشياء - [00:34:30](#)  
ان بعض الاخوة بيخليها كلها استواء. لأ ليس فيها استواء. ولو نشاء هذا صراط مستقيم الشاة اشأ مش الشيطان خطأ ليست اش. لا  
تضم شفتيك لا تضم شفتيك عند الشين. من ثاني - [00:34:50](#)

عيسى بالبينات قال قد جئتمكم بالحكمة ولابين لكم. ولابي. ليه ليه يا اخوانا ليه احنا طالما ان في هناك سبيل للوقف نقف واحنا قبل  
كده اتفقنا على القاعدة كثر الوقف كثر الوقف ولما جالس - [00:36:00](#)

قال قد جئتمكم بالحكمة ولابين لكم ماشي يبقى جئتمكم بالنبوة والبيان. طيب وقالوا بين لكم ايه بقى؟ ابدأ ثاني بقى اقول ولابين لكم  
بعض الذي تختلفون فيه. وقلت لكم من قبل ليس الشأن بالوقف ولكن الشأن بماذا؟ بحسن الوقف - [00:36:40](#)  
ليس الشأن زي ما قلت لكم ان توقف العربية ولكن اين تقف العربية؟ تقف العربية في غير مكان ولا ملطش ولا بد تتخيل العربية مكان  
حسن تقف فيه حتى تأمنها هي كذلك. نفس الشيء بالضبط. نفس الشيء حتى قال - [00:37:00](#)

ان علم التلاوة ده كله في جملتين اتنين. تجويد الحروف ومعرفة الوقوف. شك اكتر من كده. والمقصود الحروف اي الاصوات اي  
الاصوات وسمي الصوت حرفا. ليه؟ لان كل صوت حده هذا الايه؟ هذا الحرف - [00:37:20](#)

فنخلي بالنا هذه المسألة ولما جاء ولما قال قد جئتمكم بالحكمة ولابين لكم ولابين لكم ان الله هو وهم لا يشعرون. الاخلاء يومئذ  
بعضهم لبعض عدو الا المتقين من ذهب واكواب - [00:37:40](#)

وفيها ما تشتهي النفس وتلد الاعين وانتم فيها خالدون. وتلك الجنة التي بما كنتم تعملون جزاكم الله خيرا ان شاء الله خونا عند  
القراءة بتبقوا مستشارين المعاني يعني انتم بتقرأوا كده شاعرين بالمعاني وبتحسوا بها - [00:39:50](#)

كده ليه ؟ يعني صحراء بس كده وخلاص ولا بعد ما تسمعوا تفسير بعض المعاني وانتم بتقرأوا بما في دماغكم والمعاني ديت يعني  
مثلا ادخلوا الجنة انتم وازواجكم في دماغ الاقوال الثلاثة مثلا ها؟ ولا الموضوع بن مريم مثلا عارف القصة بتاعة المثل - [00:40:40](#)  
ما قاله المشركون في مسألة المسيح وكده ها؟ ولما نقول الصحاف والاكواب يبقى الصحف عبارة عن ايه؟ والكوب هو ايه نقرأ ولم  
نقرأ وخلاص لو زهرو خلاص لأ هنعيد ثاني للقراءة رأيكم ايه - [00:41:00](#)

نعم. طيب انا عاوز بقى القراءة ديت بقى نركز بعض الشيء في ماذا؟ في المعنى بقى هنقرأها مرة ثانية. بس عشان خاطر كل واحد  
بس يبص لمدة دقيقة كده في في الايات الاول. ولو في معنى عاوز يعني - [00:41:20](#)

مش فاكده يقول لي هو ايه وانا اقله له اتفضل يا اخ الحاج المشركون كانوا يعبدون الاصنام من دون الله. فلما امرهم النبي صلى  
الله عليه وسلم ودعاهم الى توحيد الله عز وجل. وسمعوا قول الله عز وجل - [00:41:40](#)

انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. يبقى انتم والاصنام بتاعتكم لانها عوذ بالله حصب جهنم. فبعض شياطين آآ قريش مثل  
ابن الزبيرة. آآ قال لهم الله! طيب ما هو عيسى بيعبد من دون الله - [00:43:20](#)

فاذا كانت الاصنام ديت ونحن مع الاصنام في جهنم لانها معبودة من دون الله فان عيسى والذين يعبدون ايضا فين؟ في جهنم. يبقى



احنا مع اصنامنا مع مين؟ مهى عيسى. واخذ بالك ازاي؟ وهذا قول الله عز وجل ولما ضرب ابن مريم - 00:43:40  
مثلا اذا قومك منه يصدون يعني اهل مكة بقى لما سمعوا ديت اتبسطم شعروا من ايه؟ ان ابن الزبارة اتى لهم بما ينقص فيه محمد  
وهذا من باب الجدل المذموم. لم يقصد النظر من اجل وصول الحق وانما قصد - 00:44:00  
ذلك ايه؟ قطع الحق الى اظهار الحق. ولذلك قال سبحانه وتعالى ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون خاسمون اي شديدا  
الخصومة ليس عندهم اعتدال في الخصومة. المسيح ان هو الا عبد انعمنا عليه اي بالنبوة - 00:44:20  
واجعلناه مثلا اي اية وعبرة لبني اسرائيل. لغاية هنا كده؟ نعم الاية اللي بعدها. ولو نشأ لجعلنا منكم ولو نشاء الله تبارك وتعالى كما  
قلت لكم الخلق خلقه والملك ملكه والتدبير تدبيره خلق ادم من غير ابي - 00:44:40  
وخلق عيسى من غير اب. فلو شاء الله عز وجل وهنا بقى تأويلان في كلمة ايه؟ منه. اما ان تكون البذل يبقى ولو شاء الله عز وجل  
لاهلككم وجعل بدلا منكم ملائكة يخلقونكم في الارض - 00:45:10  
يهلككم وجعل بدلا منكم ملائكة يخلقونكم في الارض. او من هنا على بابها بمعنى التبويض يبقى جعل منكم اي جعل من اصلابكم  
ملائكة اي خلق الملائكة من الانس. يفعل ما يشاء في ملكه. فيخلف - 00:45:30  
لكم فهذا كله بقدرة الله عز وجل وكله متعلق بمشيئته. وانه اي وانا نزول عيسى ابن مريم في اخر الزمان لعلم اي علم على قيام  
الساعة فلا تمترن بها اي لا - 00:45:50  
تظنون ان فيها ولا تشكون واتبعون فيما دعوتكم اليه. ماشي؟ نعم المعنى مفهوم يا اخواني؟ طيب هنقرأ بقى المرة دي بقى بس ايه  
دماغنا وقلوبنا فين؟ في المعنى بس هذا لا يعني ان احنا نغلط في التجويد. ماشي يا اخ احمد؟ توكلنا على الله - 00:46:10  
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. برضك الصوت العالي الحلو ده. هم ان هو الا ولا خلقوا وفيها ما لا تشتهي  
الحمد لله. الحمد لله اظن القراءة ديت آآ وقفت - 00:46:40  
وعلى المعالي والتلذذ بها كثيرا شبه؟ انتم ما بتتكلموش ليه يا اخوانا؟ بسم الله - 00:51:10